ميتا تشعل المنافسة بخلفيات محادثات مبتكرة بالذكاء الاصطناعي على آيفون

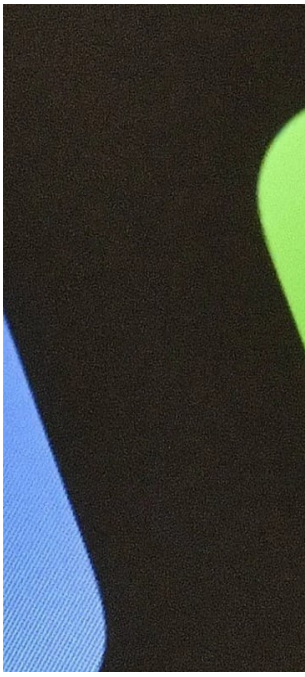

بدأت شركة "ميتا" في طرح واحدة من أكثر الميزات المنتظرة على "واتساب" لمستخدمي "آيفون"، وهي إمكانية إنشاء خلفيات مُخصصة للمحادثات باستخدام الذكاء الاصطناعي.

والميزة متاحة حاليًا لعدد محدود من المستخدمين ضمن الإصدار "25.19.75" من التطبيق، ومن المتوقع أن يتم توسيع نطاق توفرها تدريجيًا خلال الأسابيع المقبلة.

خطوة جديدة نحو تجربة محادثة أكثر تخصيصًا

وتنضم هذه الميزة إلى سلسلة من أدوات الذكاء الاصطناعي التي تعمل ميتا على دمجها في تطبيقاتها، مثل إنشاء الصور الرمزية والردود التلقائية.

وكما أن الهدف من هذه الإضافة هو إتاحة قدر أكبر من التخصيص للمستخدمين، دون الحاجة إلى مغادرة التطبيق أو استخدام أدوات خارجية.

ماذا تقدم هذه الأداة الجديدة؟

في السابق، كان بإمكان مستخدمي واتساب الاختيار بين خلفيات محدودة مسبقًا أو استخدام صور من معرض الهاتف. أما الآن، ومع دمج تقنية "ai meta"، أصبح بإمكانك إنشاء صور مخصصة فقط من خلال وصف نصي.

وبكل بساطة، عند الدخول إلى إعدادات "سمة الدردشة"، ستجد خيارًا جديدًا بعنوان "إنشاء باستخدام الذكاء الاصطناعي".

و يمكنك كتابة وصف بصيغة طبيعية، مثل "شاطئ هادئ وقت الغروب"، ليقوم النظام تلقائيًا بإنشاء مجموعة من الخلفيات بناءً على هذا الوصف.

وبعدها، يمكنك معاينة النتائج، اختيار الأنسب، أو تعديل الوصف للحصول على نسخ مختلفة.

تخصيص بصري لكل محادثة

من أبرز مزايا الأداة الجديدة أنها تتيح تعيين خلفية مختلفة لكل محادثة على حدة.
مما يعني أنك تستطيع تخصيص المظهر البصري حسب نوع العلاقة أو الموضوع، وهو أمر لم يكن ممكنًا من قبل دون استخدام تطبيقات مساعدة.

وفي حال لم تكن النتيجة مرضية تمامًا، يمكنك ببساطة تعديل الوصف أو طلب تغييرات معينة، مثل تعديل الألوان أو إضافة عناصر محددة.

وبذلك، تمنح الأداة تجربة مرنة وشخصية بالكامل.

كيف يعمل الذكاء الاصطناعي في خلفيات واتساب؟

تعتمد الأداة على تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي من ميتا، حيث يتم تحليل النصوص التي يكتبها المستخدم وتحويلها إلى صور مخصصة تتناسب مع أبعاد الشاشة.

وعلى عكس أدوات الذكاء الاصطناعي الأخرى التي تتطلب تفاعلاً طويلًا، تعمل هذه الميزة مباشرة داخل إعدادات التطبيق، دون الحاجة لجمع بيانات من المحادثات أو تفعيل خيارات معقدة.

بداية لتكاملات أوسع في المستقبل

وتأتي هذه الخطوة ضمن جهود ميتا لتحويل واتساب من مجرد تطبيق مراسلة إلى منصة متكاملة.

وخلال الأشهر الماضية، أُضيفت ميزات مدعومة بالذكاء الاصطناعي مثل نسخ الرسائل الصوتية، وإنشاء الملصقات، وتحرير الصور.

وتُعد ميزة الخلفيات المخصصة مؤشرًا على مستقبل واتساب، حيث سيصبح التخصيص البصري وتجارب الذكاء الاصطناعي جزءًا أساسيًا من الاستخدام اليومي.

وكما ربما تكون هذه مجرد بداية لأدوات أكثر تقدمًا في المستقبل، مثل إنشاء محتوى وسائط متعددة داخل الدردشة أو أتمتة التفاعلات.

التوفر والخطوات التالية

الميزة حاليًا متاحة بشكل تدريجي لمستخدمي "iOS" الذين يملكون الإصدار "25.19.75"، دون الحاجة لتحديث التطبيق يدويًا، حيث يتم تفعيلها عبر خوادم ميتا.
وبمجرد تفعيلها، تظهر في إعدادات السمة بشكل تلقائي.

وأما بالنسبة لمستخدمي أندرويد، فلا يوجد حتى الآن موعد رسمي لإطلاق الميزة، لكن من المرجح أن يتم توفيرها لاحقًا، كما جرت العادة في طرح ميزات جديدة تبدأ عادة على "iOS" ثم تنتقل تدريجيًا إلى أنظمة التشغيل الأخرى.